بالنظر « الى ما يجري في الشوارع الخالية » ( المصدر نفسه ) ٠

ويضيف المراسل ، ان الحياة في القدس الشرقية «سارت كالمعتاد » ، باستثناء «حادث واحد » قام به بعض الجنود « باطلاق النيران في مداخل المدينة بعد ان رجموا بالحجارة »٠ وان السياح قد « تجولوا في شوارع المدينة القديمة دون مضايقة ٠ وجميع الحوانيت كانت مفتوحة » ٠ ( المصدر نفسه ) ٠

ثم يستثني المراسل اريبه جوس ، بعض المدن التي قام الشبان فيها « باحراق الاطارات وسد الطرق » ، الا ان قوى الامن « فرقتهم بسرعة » ، و« اعمال الشغب » هذه حدثت في « الخليل ورام الله ونابلس ، حيث قذف القتية رجال الامن بالحجارة داخل ازقة القصبة » ( ر٠١٠١ ٧٧/٣/٣٠ ) ٠

وقد لخصت الصحف الصادرة في ٣١-٣-٧٧ ما حدث في « يوم الارض » في الضفة الغربية كالتالي :

**في القدس**

« لم يظهر اي دليل للاضراب في التجارة والمدارس » وان حادثة واحدة سجلت فقط ، عندما « قام تلاميذ برجم سيارة عسكرية بالحجارة ٠٠ وقد اطلق الجنود النار عليهم » ( دافار ـ معاريف ٧٧/٣/٣١) ٠

**في الخليل**

وفي الخليل « ساد اضراب تجاري شامل ولكن ما يقارب ٦٠٪ من العمال قد خرجوا الى اعمالهم » ، وكان حوالي ٥٠٠ تلميذ قد تظاهروا بانهم ذاهبون الى المدرسة في الصباح، ولكنهم « سرعان ماانتظموا وانطلقوا في مسيرة من ثانوية الحسين ، وقد استطاعوا الوصول الى مستديرة الشرطة في قلب المدينة وبدأوا يشاغبون » ، وحين طلبت قوى الامن اليهم « ان يتفرقوا اجابوها بوابل من الحجارة » فسارعت قوى الامن الى « مهاجمتهم بالقنابل المسيلة للدموع وفرقتهم بالقوة واعتقلت عددا من المحرضين » ( دافار ، يديعوت احرونوت ـ معاريف ٧٧/٣/٣١ ) ٠

كما وذكرت هذه الصحف ان عبوة ناسفة ، كانت قد « انفجرت في مدخل مطعم المستوطنين بالقرب من مغارة المكفيليه ، وتسببت باضرار جسيمة » ( المصدر نفسه ) ٠

**رام الله**

وفي رام الله « تجمع عشرات الشباب في المقبرة الواقعة جنوب المدينة ، وحاولوا تنظيم مظاهرة من هناك ، ولكنهم فرقوا ، واعتقل عدد منهم » ( المصدر نفسه ) ٠

**قرى بتما وبتونيا والخضر**

جرت فيها « عدة محاولات لاقامة الحواجز في الشوارع واغلاق الشارع الرئيسي